طول ليله من الجوع فلا يمنعه صيام يومه ولو شاء
سال ربه جميع كنوز الارض وثمارها ورغد عيشها
ولقد كنت ابكي له رحمة مما ارى به وامسح بيدي
على بطنه مما به من الجوع واقول نفسي لك الفداء
لو تبلغت من الدنيا بما يقوتك فيقول
يا عائشة ما لي وللدنيا اخواني من اولو العزم من الرسل
صبروا على ما هو اشد من هذا فمضوا على حالهم فقدموا
على ربهم فاكرم مآبهم واجزل ثوابهم فاجدني
استحيي ان ترفهت في معيشتي ان يقصر بي غدا
دونهم وما من شيء هو احب الي من اللحوق باخواني
واخلائي قالت فما اقام بعد الا شهرا حتى توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل واما خوفه
ربه وطاعته له وشدة عبادته فعلى قدر علمه بربه و
لذلك قال فيما حدثنا ابو محمد بن عتاب قراءة
مني عليه قال ثنا ابو القاسم الطرابلسي ثنا ابو
الحسن القابسي ثنا ابو الحسن المروزي ثنا ابو عبد الله
الفربري ثنا محمد بن اسمعيل ثنا يحيى بن بكير
عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد ا
خبره ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا زاد في رواية عن ابي ذر

الترمذي

الترمذي رفعه اني ارى ما لا ترون واسمع
ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط
ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته
ساجدا لله تعالى والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش
ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله وزاد في
لوددت اني شجرة تعضد روي هذا الكلام وددت
من قول ابي ذر نفسه وهو اصح وفي حديث المغيرة
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت
قدماه وفي رواية كان يصلي حتى ترم قدماه فقيل له
اتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ونحوه عن ابي
سلمة وابي هريرة قالت عائشة رضي الله عنها
كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديمة
وايكم يطيق ما كان يطيق وقالت كان يصوم حتى
نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم ونحوه عن
ابن عباس وام سلمة وانس وقالت كنت
لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته
مصليا ولا نائما الا رأيته نائما وقال عوف بن
مالك كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة فاستاك ثم توضا ثم قام يصلي فقمت

Copyright © King Saud University